[يحتوي الملف رسائل من أحد الإخوة الثقات وسيط لي في الجزيرة من طلبة العلم على صلة بالمشايخ والعلماء]

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

شيخي الحبيب أبو عبدالرحمن
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد التقيت بمجموعة من المشايخ المشهورين الذين وقعوا على بيان نصرة أهل السنة الأخير في العراق ضد الصفويين وسألتهم عن إنطباعهم عن بيانك الأخير وبيان الأخوة في دولة العراق الإسلامية وكذلك عرضت عليهم كلهم رسالتك إليهم بإستثناء شخص واحد وكذلك الشروع في بناء جسور معهم والتقيت بغيرهم وعرضت عليهم البيان

المشايخ الذين التقيت بهم هم الشيخ عبدالرحمن البراك (الذي تأثر كثيراً برسالتك له)-الشيخ أبو ظفر -الشيخ سعيد آل زعير-الشيخ محمد الهبدان-الشيخ عبدالعزيز الجليل-الشيخ يوسف الأحمد-الشيخ محمد الفراج(ذهبت لبيته مرتين وصليت في مسجده ولم يتيسر لقائه)

ولقد قالوا لي الكثير من المعلومات المهمة وبعض التصورات عن الأحداث الجارية وأبرز من استفدت منه هو الشيخ أبو ظفر حفظه الله واتفقنا على الجلوس للقاءات مطولة لصياغة مجموعة من التقارير عن بعض الأمور التي من الضروري وصولها إليكم بعد عودتي من الحج بإذن الله

وهناك الكثير من التفاصيل التي سأذكرها لك بخصوص البيان الخاص بدعم أهل السنة في العراق وقصته وما الذي حصل بالضبط في الإجتماع ومن كتبه... ومن الذي كان يريد إستصدار بيان في الهجوم على دولة العراق الإسلامية وأنها غير شرعية إلخ

ولقد شرعت فعلاً في كتابة التقرير وأنجزت رؤوس الأقلام فيه وبداياته وبقي كتابة جل التفاصيل والربط بين كلام المشايخ وسأشرع في إكماله بعد عودتي من الحج لأني سأسافر في الغد بإذن الله

وهناك معلومة عاجلة طلب مني الشيخ أبو ظفر الأبو ظفر حفظه الله إيصالها إليك وهي أن تطلب من صاحبك الذي ترسله للشيخ أبو ظفر الأبو ظفر أن يكف عن مطالبته التقرير الخاص بمشايخ الجزيرة لأن الشيخ يقول أن المراسل الذي تستعمله طيب ونحسبه من الصالحين ولكنه لايمكنه أن يؤتمن على

هذه المعلومات السرية لأنه يضعف في الأسر لقد سئل الشيخ عنه وقيل له أنه عندما أسر ذلك الأخ قال كل أسرار الأخوة وبكل سهولة فهو لايستطيع كتم الأسرار فلأقل أذى قد يقول ما عنده، فقد يكون في المدينة النبوية من يستمطر بهم وترتجى بركة دعائهم الصالح ولكن لا يستحل مالك رواية الحديث عنهم فلذلك الشيخ ليس لديه مانع أن يأتيه الأخ ولكنه لايريد إعطائه أي معلومة سرية جداً فلقد حصل مصائب حينما أسر هذا الأخ سابقاً بسبب إعترافاته الكثيرة وكشفه لأسرار العمل فاطلب منه أن يترك طلب التقرير من الشيخ حالياً لأن الشيخ مشغول وليس لديه وق حالياً لكتابته ولايكثر من الإلحاح عليه

عموماً لقد اتفقت أنا والشيخ أبو ظفر على أننا سنجهز التقرير الشامل بخصوص المشايخ وسيضع الشيخ النقاط على شكل رؤوس أقلام وأقوم أنا بصياغتها بشكلها النهائي وذكر لي الشيخ موقفه من بيانك وبيان الأخوة في دولة العراق الإسلامية فكان الشيخ لايؤيد تزكيتهم عموماً لأن هؤلاء سينقلبون عليكم لاسيما بيان الأخوة في دول العراق الإسلامية الذي كان فيه تزكية عامة بخلاف بيانك الذي زكيت فيه شخصيتين فقط لا إشكال فيهما

بطبيعة الحال الشيخ يعرف إسم الحقيقي ومحل سكني واتفقت معه على كلمة سرية للتواصل في الفترة القادمة ولايعرف كل هؤلاء المشايخ إسمي الحركي الذي تعرفني به وأنا حريص على عدم معرفة الطرفين بالإسم الثاني سواء الحقيقي أو الحركي فيكفي أن يعرفوا أحدهما لإعتبارات أمنية فلايوجد مصلحة حالياً من معرفة كلا الإسمين ، والتقيت كذلك بأحد خواص الشيخ عبدالله الغنيمان وأخبرني ببعض المعلومات الجديدة عن الشيخ حفظه الله

عموماً سأشرع في التقرير عن ردود فعل هؤلاء المشايخ وردهم على رسالتك والأخبار التي تصلهم ولقد استمرت هذه اللقاءات عدة ساعات فلذلك سأحاول إختصار الكلام بأفضل عبارة قدر الإمكان

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

شيخنا الحبيب والغالي ابا عبد الرحمن //

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتقبل الله منا ومنك صالح الأعمال

-ماتقويم الأخوة لحارث الضاري وهيئة علماء المسلمين؟

-أشكرك على توضيحك بخصوص فضل الرحمن السياسي والآخر المجاهد ولقد تعرفت على أحد الأخوة الصالحين من سرحد وهو صديق خاص لفضل الرحمن السياسي والآخر المجاهد وكنت سأقابل السياسي في الحج ولكن تضايق الوقت ولم يتيسر لقائه فلقد خدعت بماسمعته وأسعدني توضيحك واحمد الله أني لم أقابله، ولقد التقيت في الحج مع الشيخين محمد الحسن ولد الددو وسفر الحوالي ولكنها لقاءت سريعة لاتتعدى السلام والسؤال عن الحال لعدم مناسبة الظروف، وسبب التعرف على الآخر المجاهد لكي يتكفل بتنسيق إلتحاق بعض الأخوة الذين أعرفهم بجماعة الوالد

حفظه الله لأنه بلغني أن لديه بعض العلاقات معهم ووعد بذلك ولكن بعد فصل الشتاء لأني كنت أريد أن أجعل عن طريقك طلاب العلم فقط أم الأخوة الجدد عن طريقه وإذا كنت تعرف أخ ثقة يمكنه توصيلهم فهو المطلوب فهناك مجموعة من الأخوة الذين يريدون الإلتحاق بالأخوة في خراسان، وآخرهم أحد طلاب العلم في إحدى الدول الأوروبية الذي يريد الإلتحاق بالأخوة بعدما إزداد التضييق عليه في دولته والأخير أعرفه على الشبكة فقط لأنه أحد نواب أمير الجبهة الإعلامية لإسلامية العالمية؟ فهل لديك طريق للمساعدة في هذا الأمر للأخوة الذين لايملكون خبرة

هل هناك أخ ثقة من المجاهدين ليسجل أشرطة الأخوة في الجزيرة بصوته لأنهم يحتاجون معلقين على الأفلام والكل يخاف من كشف صوته فهل هناك شخص مناسب من طرفكم بحيث يكون صوته مناسب للتعليق على الأفلام ولكنته كلكنة أهل الجزيرة؟

-أريد أن أسألك سؤالاً عن صحة ما أخبرني به أحد أصدقاء الشيخ يوسف العييري الخاصين جداً وهي أن الشيخ يوسف طرد من القاعدة أو بشكل أدق تم إزاحته من قيادة القاعدة في الجزيرة بعد رفضه للتفجيرات وأنه أرسل رسالة مناصحة سرية لأبي عبدالله بهذا الخصوص وقرار إقالته اتخذه سيف العدل ووصل الأمر عن طريق الدكتور وقال لي صاحب الشيخ يوسف أن هذا الخبر بلغه من الشيخ يوسف عن طريق وسيط بينهما فهل لديك معلومات بهذا الخصوص؟ فلقد استنكرته جداً

-ما صحة ما نسمعه من بعض المحسوبين على طلاب العلم أو بعض المغرضين أن الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله هو الرجل الأكثر تأثيراً في التنظيم وأن أبوعبدالله حفظه الله كاللعبة في يده وفوض الشيخ أيمن بكل شيء ,أن أبا عبدالله لايوافق على بعض تصرفات الشيخ أيمن؟ [هذا كلام يبثه بعض الخصوم وأهل البغض في الجزيرة وغيرها] فلقد تضايقت كثيراً من هذا ولا أقبله ولكن أحببت أن أتثبت منك عن حقيقة دور الشيخ أيمن وهل أنه صبغ القاعدة بفكره وآرائه وليس أبوعبدالله الأكثر تأثيراً فيها؟؟؟

-جزاك الله خيراً على التوضيح بخصوص المشايخ وأريد منك لو سمحت أن تضم إليهم الشيخ عبد القادر عبد العزيز والشيخ أبومحمد المقدسي ولقد حرصت على سؤالك لأني أتوسم فيك التوازن في الحكم على الشخصيات وأثق برأيك أحسبك كذلك والله حسيبك ولا أزكيك على الله

-في الحج يسر الله لي مقابلة الشيخين محمد الحسن ولد الددو وسفر الحوالي ولكنها كانت لقاءات سريعة جداً لا تتعدى السلام والأحاديث المختصرة عن الأحوال ونحو ذلك وكنت أود لو قابلت مجموعة من المشايخ في الحج ولم يتيسر

ماصحة ما ذكر عن استهداف حارث الضاري أكثر من مرة من قبل أخوتي في مجلس شورى المجاهدين فبيني وبين حارث الضاري اثنين تقريباً؟!!

-توضيحات مهمة جداً بخصوص بيان دعم أهل السنة في العراق ضد الصفويين والذي أثنيتم عليه:

البيان تبناه مشايخ القصيم وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الغنيمان حفظه الله وكتب في نحو 10 صفحات وتم إختصاره على مايقارب 4 صفحات والجزء الخاص بنبذ الفرقة والإختلاف وأهمية رص الصف كتبه الشيخ عبد العزيز الجليل كما اخبرني بنفسه(وكان من المفترض أن يظهر هذا الجزء في بيان مستقل ولكن للإختلاف في الصياغة اتفقوا على إضافته في هذا البيان، والبيان تم التوقيع عليه في اللقاء الذي يحصل كل 4 أشهر بين مجموعة من أشهر مشايخ الجزيرة وحضر الإجتماع 70 من مشايخ الجزيرة وعرض عليهم البيان ووافق عليه 38 فقط ورفض الباقون التوقيع عليه لأسباب مختلفة منها إعتراض على الصياغة ومنها خوف من التضييق عليهم ولسباب اخرى -مع أنه موافق لتوجس الدولة من نوايا إيران- وغير ذلك من الأسباب، والبيان كان يحوي 4 أسطر فيها تهجم على دولة العراق الإسلامية وأنها دولة غير شرعية ونحو ذلك وأصر مجموعة من المشايخ وعلى رأسهم البراك على حذفها فاضطر البقية للرضوخ لرأيهم لأهمية تواقيع تلك المجموعة الرافضة خصوصاً البراك

في الحقيقة الكلام كثير عن لقاءات المشايخ لأن مجموع هذه اللقاءات بالساعات فسأستعرض أهم النقاط هنا إختصاراً شديداً

الذين تم الإلتقاء بهم حتى الآن هم:
1-الشيخ عبد الرحمن البراك
2-الشيخ سعيد آل زعير
3-الشيخ بشر البشر
4-الشيخ محمد الهبدان
5-الشيخ يوسف الأحمد
6- الشيخ عبد العزيز الجليل
7- الشيخ محمد الفراج(لم يتيسر الإلتقاء به فلقد صليت في مسجده وذهبت لبيته عدة مرات ولكنه ليس بموجود)

والجميع رحبوا بالتواصل وقرأوا الرسالة بإستثنءا شخص واحد لم أعرض عليه الرسالة والموضوع لعدم مناسبة الوضع وهذا يعطي دلالة إيجابية وكذلك كلام الجليل والهبدان عن فرحهما الكبير ببيانك وبيان الأخوة في دولة العراق الإسلامية

1-البراك
تأثر الشيخ بالرسالة كثيراً وقال عفى الله عنك أخي عطية فو الله أنك رفعتني فوق منزلتي وإنما أنا عبد ضعيف ودعا بالنصر والتمكين لدولة العراق الإسلامية التي يتكالب عليها عباد الصليب وعملائهم وقال أنه سيسعى في موضوع الشيخ عمر بما يستطيع

2-بشر البشر
فرح برسالتك وكان مرتاحاً كثيراً عند التعامل معي حفظه الله، وقال انصح الشيخ عطية ودولة العراق الإسلامية ألا يصدروا بياناً للثناء على هؤلاء فإنهم سينقلبون عليكم فعامتهم وعامة مشايخ الجزيرة ضدكم وبيان الشيخ عطية الله أفضل لأنه أثنى على البراك والغنيمان بخلاف الآخر العام الذي أثنى على من لايستحق الثناء ولدي الكثير من المعلومات الهامة والسرية التي سيسجلها الشيخ وسأرسلها لك بإذن الله فسيعطيني رؤوس الأقلام وأنا أقوم بصياغتها، وذكر أن هناك حملة شرسة

لإستصدار بيان ذد دولة العراق الإسلامية وفضح ممارساتهم!! وأنهم يتوسعون في التكفير والقتل وافتأتوا على الأمة بإعلانهم للدولة من طرف واحد...إلخ ولكنها باءت بالفشل بحمد الله كما اخبرني هو وكذلك الشيخ سعيد بن زعير حفظهم الله، ويتولى كبرها بعض مشايخ الرياض وبعض مندوبي الفصائل في الرياض وسأرسل لكم تقرير توضيحي أكثر حول هذه المسألة وماذا قيل بالضبط ومن أتى...إلخ

وكل الكلام الذي تريد إيصاله للبشر أخبرني به لأني سأذهب له قريباً بإذن الله

-أكثر شخصيتين مراقبتين في الرياض بشر البشر وأبومالك عبد الله الريس والثاني هو أكبر رأس مؤيد للجيش الإسلامي وله موقف معروف من القاعدة وذلك تفرغ الشيخ بشر للعمل السري منذ عام تقريباً

قال لي الشيخ بشر بأن المشايخ الثلاثة:عبدالله السعد-يوسف الأحمد-محمد الهبدان مؤيدين للمجاهدين ولكن لايظن أنهم يمكن أن يفيدوا المجاهدين حاليا في الإستشارات ونحو ذلك لإنشغال بعضهم بالإحتساب وإنكار المنكر في الأسواق والصحف ونحو ذلك من الأسباب

وذكر أنه قابل أمير الجيش الإسلامي بالعراق مرتين وكذلك قابل وفد المحاكم الإسلامية الذين أوصاهم بسحق الحكومة الإنتقالية في بيداو قبل وصول الدعم الإثيوبي

والشيخ بشر معكم قلباً وقالباً وقال لي أن أي مستجدات عنده سيعطيني إياها وأرسلها لك

ولقد اقترح علي اسم الشيخ عبدالرحمن المحمود من قبل الجليل ووافق الشيخ بشر على الذهاب إليه وقال لي لا تذهب لأبي مالك الريس لموقفه المعروف والذي لم أكن أعلمه

لقاء مع أحد طلاب الغنيمان
ولقد التقيت بأحد طلاب الشيخ عبد الله الغنيمان وقال لي أن الشيخ بصحة طيبة وكان ممن سعى في التعجيل ببيان الرافضة ويعوز الشيخ الطلاب الملتفين حوله فالشيخ كبير السن ويحتاج لمن يحركه فأكبر مشكلة تواجه الغنيمان طلابه غير البررة بشيخهم! وإلا لو كان غير ذلك لرأيت شيئاً مختلفاً ويوضع توقيع الشيخ عليها وكان الشيخ قد أخذ عهداً على نفسه بعدم طباعة كتبه إلا بعد موته ولكن اقترح عليه طلابه أن تطبع وترسل جميع الأموال للمجاهدين وفرح الشيخ كثيراً بهذا الإقتراح وقال إن كان سترسل للمجاهدين فسأنزل عن رأيي هذا وقيل أنه رفض أن يستقبل الشيخ صالح الفوزان في بيته وأستبعد هذا! ولكن لعله لم يستقبل بالحفاوة المعتادة أو التي تليق بشهرة الفوزان وذلك لأن الشيخ عبد الله يرى أن الفوزان دخل مع السلاطين أكثر من اللازم، وهنا استطراد فلقد سئلت أحد طلاب الشيخ صالح الفوزان عن علاقة الشيخ بالدولة فقال لي أن الشيخ يخاف خوفاً عظيماً من آل سلول فقلت له هذا غريب فالشيخ فيه شدة خصوصاً على المجاهدين والجماعات الإسلامية وتمسك بمنهج السلف وكلامه غير مرضي أبداً في مسائل الجهاد فكان من المفترض أن يكون له صلابة في مواجهة السلاطين فقال لي كلامك صحيح ولكن الواقع أنه لايستطيع مواجهة الدولة أبداً أبداً!!

ولعلي أجلس مع الشيخ عبدالله الغنيمان جلسة خاصة إن يسر الله للحديث معه حول بعض الأمور وكذلك مع بعض طلاب الشيخ علي الخضير وهناك مقولة مشهورة للشيخ ناصر العقل-وهو المشهور بعلمه في العقيدة-أنه لايعلم تحت قبة السماء رجل أعلم بعقيدة السلف من الشيخ عبدالله الغنيمان

3-سعيد آل زعير
دعا للشيخ عمر وقال لي أخبر الشيخ عطية بأن سبب توقف الأخوة عدم وجود وسيلة عملية تلوح في الأفق لنصرة الشيخ والبيانات لاتجدي،و كن الشيخ يوصي بعدم الرجوع لمشايخ الجزيرة لأن قلوب اغلبهم ليست مع المجاهدين وكذلك لأن المفروض أن يرسل القاعدون أسئلتهم للمجاهدين

ومن الغريب أنه قل لي معلومة تخالف ما اعرف فقال أن هناك حاجة للمجاهدين في خراسان والعراق ولايقول بأن ليس هناك حاجة إلا المخذلين وقال الشيخ بأن هناك مندوبين من خراسان والعراق يلتوقن به دورياً

وقال أيضاً ان هناك الكثير من طلاب العلم في ثغر العراق ونفس النقطة ذكرها الشيخ بشر وأوصى بإدمان النظر في المجلد العشاء من مجموع الفتاوى ومدارج السالكين

وقال أن هناك 3 وصايا يراها مهمة جداً للأخوة في دولة العراق الإسلامية: وهي 1-لحذر الشديد من الملتحقين الجدد فمهما بلغت منزلتهم وقدراتهم يجب ألا يوضعوا في مناصب قيادية في مجلس الشورى فالمتربصون كثر فلقد لاح النصر في الأفق والإخترق سيحرص عليه أشد الحرص الآن فاحذروا أشد الحذر من القادمين واستفيدوا منهم ولكن لاتضعوهم في مجلس الشورى مثلاً

2-احرصوا أشد الحرص على إستقطاب أكبر عدد ممكن من جنود الفصائل الأخرى إلى الدولة الموعودة وأكرموا وفادتهم واعلموا أن قاعدة الجماعت الجهادية تريد ماعند الله والشهادة وليست لها أي مطامع معينة أو أراء خاصة فأكرموا وفادتهم ومن أتى من قادتهم لكيلا نخسر النصر ومن يحاولون إفساد ذات البين من مشايخ الرياض باءت جهودهم بالفشل بحمد الله

3-إياكم أن تعودوا إلى مشايخ الجزيرة فليسوا أهلاً للعودة إليهم فهم قاعدون عن نصرتكم ومخذلون عنكم ومشؤوم من يمكن رقبة المجاهد للقاعد ليركب عليها وتدبروا حال الجيش الإسلامي الآن مع سفر الحوالي وناصر العمر حيث تورطوا حينما مكنوهم من رقابهم!

4-عبدالعزيز الجليل
تفاعل كثيراً مع بدء التواصل وسألني مجموعة أسئلة للتثبت مني ودعا للشيخ عمر ولأسرى لمسلمين وقال أنهم وصلوا لمرحلة يتمنون فيها وجود أخ يلتقون به ليتأكدوا من بعض الأمور ويوصلوا بعض الأشياء وكان من المفترض أن ألتقيه في منى أيضاً ولكن لم تتيسر الأمور

5- محمد الهبدان
تفاعل مع بدء التواصل وقال أنه له قناة مفتوحة مع البراك لأي نازلة ليتواصل معه وهو على إستعداد لخدمتكم بمايستطيع

6-يوسف الأحمد

هو الوحيد الذي لم أعرض عليه رسالتك لأن الظرف لم يكن مناسباً ولكن سألته عن بيان الرافضة فقال لي بعض المعلومات لتي ذكرتها بالأعلى والتي جمعتها من المشايخ لتوضيح أمر كتابة البيان

وقال أن هناك مندوبين من بعض الفصائل حضروا الإجتماع أو بشكل أدق بعض المشايخ المؤيدين لفصائل معروفة ولهم تواصل قوي مع مندوبيها،وذكروا لهم بعض القصص ضد دولة العراق الإسلامية وأنهم فعلوا كذا وكذا وأن أبا حمزة المهاجر هو المشكلة فالزرقاوي جنة مقارنة به وأنه أشد ولوغاً في الدماء والتكفير وعسفاً في التعامل وضيقاً للصدر عند الخلاف...إلخ !!!، وأنهم يقتلون المشايخ والدعاة المخالفين لهم سواء من الفصائل الأخرى أو الإخوان أو الجامية وللأسف لم يأت مراسل من دولة العراق الإسلامية للرد، وهنا استطراد مني يا شيخ فللأخوة مندوب وذهب لبعض المشايخ كالبارك والبرش ولكن لمشايخ المؤيدين لدولة العراق الإسلامية يتحسبون لأي كلمة قد يقولونها فالجيش الإسلامي أو كتائب ثورة العشرين...إلخ ليست كدولة العراق فتهمة تأييد القاعدة موجودة

-ولتتضح لك الفكرة الموجودة عند بعض المشايخ المؤيدين للجهاد ولكن المناهضين للقاعدة أضع بين يديك مقالة كتبها أحد من يتبنون هذا المنهج من المشايخ وأعانك الله على قراءة هذه المقالة فهي تحتاج لجهاد وصبر فالكلام الموجود فيها يرفع الضغط ويثير الأعصاب بل أن المقالة في نسختها قبل النهائية كانت تحوي إتهاماً غير مؤكد بأن الكتاب الخاص بتكفير الطالبان وابن لادن كتبه الزرقاوي والذي رد عليه أبوقتادة في جؤونة المطيبين!!!، وكان من المفترض نشرها في مفكرة الإسلام فلقد وافقوا عليها ولكنهم تراجعوا عن نشرها قبيل العيد وعللوا ذلك بأن دول العراق الإسلامية ستقتل جميع مراسليها لو فعلوا ذلك وهي خاصة جداً.[وهو المقال الذي سميته مقال أهل الزيغ].

-الشيخ عبدالعزيز العبد اللطيف شخصية مناسبة للزيارة كما اقترح علي احد الأخوة

للفائدة هذه بعض صفحات المشايخ المذكورة أسمائهم في هذا لتقرير السري
البراك
<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=166>
بشر البشر
<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=194>
محمد الهبدان
<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=177>
سعيد آل زعير
<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=106>
يوسف الأحمد
<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=242>
الفراج

<http://www.islamway.com/?iw_s=Scholar&iw_a=lessons&scholar_id=244
>

تلميذكم ومحبكم في الله